

## مختصر منهاج القاصدين 8 - كتاب الطهارة وأسرارها و ما يتعلق بها

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والله اني احبكم في الله - 00:00:00

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً. احبتني في الله ما زلنا في كتاب مختصر منهاج القاصدين - 00:00:17

في فرع التزكية دي مدرسة الربانية اسأل الله ان يجعلنا واياكم من الربانيين آآ وفي كتاب الطهارة وأسرارها ذكرنا ان الطهارة او ذكر الشيخ رحمة الله ان الطهارة على اربع مراتب. المرتبة الاولى تطهير الظاهر من الاحادات والانجاس والفضلات. وذكرنا اهمية النظافة - 00:00:34

والطهارة والجمال ان الله جميل يحب الجمال سبحان الله العظيم ابن القيم في كتاب الفوائد آآ عليه رحمة الله مش عارف هلاقيتها ولا لأ بسرعة قال من الطف انواع التعبد - 00:01:00

التعبد باسم الله الجميل التعبد باسم الله الجميل. عمرك تعبدت آآ بالاسم ده. احياناً الانسان يحتاج يا جماعة آآ انواع عبادة جديدة يتعبد عبادة جديدة اه يقدر تبقى حاجة حاجة لزيزة وحاجة ممتعة - 00:01:20

التعبد باسم الله الجميل هي لقيتها الحمد لله آآ يقول الشيخ ده ده كلام ابن القيم في كتاب الفوائد الشيخ في صفحة تلتيمية وتنmantashir. من اعز انواع المعرفة معرفة الرب سبحانه وتعالى بالجمال - 00:01:44

وهي معرفة خواص الخلق. كلهم عرفه بصفة من صفاته. واتهم معرفة من عرفة بكماله وجلاله وجماله سبحانه ليس كمثله شيء في سائر صفاتهم ولو فرضت الخلق كلهم ولو فرضت الخلق كلهم على اجملهم صورة - 00:02:13

وكالهم على تلك الصورة ونسبت جمالهم الظاهر والباطن الى جمال الرب سبحانه لكان اقل من نسبة سراج ضعيف الى قرص الشمس ويکفي في جماله سبحانه الملك جل جلاله يکفي في جماله - 00:02:36

انه لو کشف الحجاب عن وجهه لاحرقته سبوحاته ما انتهى اليه بصره من خلقه الله ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى شوف العظمة شوف الجمال لو کشف الحجاب لاحرقته سموحاته وجهه - 00:02:59

ما امتد اليه بصره من خلقه فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صاعقاً يکفي في جماله ان كل جمال زاهر وباطن في الدنيا والآخرة فمن اثار صنعته فما الظن - 00:03:29

بمن صدر عنه هذا الجمال سبحان الملك انا بكلمك عن الجمال والتعبد باسم الله الجميل لان الرجل قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يحب ان يخون نعله حسنا وایه - 00:03:55

وثوبه حسنا فقال ان الله جميل يحب الجمال حاول تبقى جميل بدون تكلف وبدون غرور سبحان الله العزيم معلشي كسيرا ما اقول لا ولادي وزوجاتي مش شرط الحاجة الجميلة تبقى غالبة مش شرط - 00:04:14

في حاجات رخيصة لكن جميلة جداً ورائعة جداً ومناسبة مش شرط البهرجة وانما الجمال في البساطة انا صراحة مش عايز اسيب كلام آآ كلام ابن القيم في اسم الله الجميل - 00:04:37

وآآ ولكن آآ ارجعوا له كلام كتير ولعله يبجي معنا ان شاء الله في موضع آآ من الموضع لانه حوالي من صفحة تلميمية وتمتنع  
لصفحة تلميمية سبعة وعشرين عشر صفحات - 00:04:58

فنسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم. آآ المرتبة الاولى آآ تطهير الزاهر والمرتبة الثانية تطهير الجوارح من الزنوب والاسام والمرتبة  
الثالثة تطهير القلب. اللهم طهر قلوبنا يا رب ما ليش غيرك - 00:05:18

ابات مصحف خيرك ما تحوجنيش لغيرك تطهير القلب الاية قول الله عز وجل اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم في قول الله  
سبحانه وتعالى ومن يرد الله فتنته - 00:05:46

فلن تملك له من الله شيئاً اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي و لهم في الآخرة عذاب عظيم اذا اصحاب  
القلوب غير الطاهرة هم المفتونون - 00:06:12

اهل الفتن من يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم القلب المفتون قلب قذر قلب مليء  
بالقاذورات عشان كده بيقتن - 00:06:36

اما القلب الطاهر ابداً لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر القلب الطاهر الناجي من الفتنة  
بصفتين اتنين ابيض كالصفا قلبي منور وجامد ابيض ناضيف - 00:07:00

طايش دايماً نسوق كلمة احد السلف ازا كانت الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب او صورة فلتدخل الملائكة او يدخل النور قلباً مشحوناً  
بالكلاب النابحة والصور المنصوبة لسه بقول للشباب - 00:07:19

موضوع الحب انت يا ابني حبيتكم واحدة في حياتك اقل كتير ما تعدش شوف القلب القذر بقى اللي كل ما يلاقي واحدة يحبها  
 وكل ما يلاقي حاجة يحبها تلاقيه يحب العربية دي ويحب الممسلة دي بيحب اللعيب ده بيحب البنت دي بيحب الأكلة دي بيحب  
الشوربة دي ويحب القعدة دي ويحب الناس دول - 00:07:44

بيحب العيال دول ويحب المزيكا دي ويحب الاغنية دي والفيلم ده والمسرحية دي والتمسيلية دي ايه هو الحب لعبه يا ابني ده  
قلب عشان كده قلبي مشحون بالكلاب السور - 00:08:11

اللهم طهر قلوبنا تطهير القلب هتشيل منه ايه ولا ايه هادشي لي المحبوبات والعادات هتشيل الهواء وهادشي الحقد والضغينة  
والبغضاء فتشيل الشرك والشك والشقاق والنفاق حب الذات الانانية هتشيل الكبر والعجب - 00:08:31

والغرور والحرص والشره تشيل ايه ولا ايه دي مصيبة كبيرة دي مشكلة كبيرة عشان تطهر قلبك وتقدر تمسكه كده وتفليه قلبك حتى  
حتة وسبحان الله العزيم من كلام بعض السلف - 00:09:01

كم اجتهد في محو الرياء عن قلبي وكأنه ينبع فيه على لون اخر هي دي المصيبة الكبيرة انك تمسك قلبك تنقيه تقوم تشيل الرياء  
وبعدين تخشن عشان تشيل حتة تانية تشيل الغرور او حب الدنيا - 00:09:33

او الحرص عليها تلاقي الرياء طلع تاني تتنقل لحتة تالتة عشان تشيل الغرور او العجب او احتقار الاخرين او الحسد او الحقد تفاجئ  
الاثنين القدام طلعوا يظل الانسان في عمل دائم - 00:09:54

في تطهير قلبه القلب لذلك قلنا ان من اكبر معااصي القلوب علمك بخبط قلبك مع علمك باطلاع الله على ذلك وصبرك على ذلك انك  
تبقى عارف ان في قلبك هنا خبث - 00:10:17

فيه وساخة في قزاره في قرف في ربنا شايفها وانت ساكت ومطنش ومديها صبرك على ذلك من اكبر معااصي القلوب اللهم صحف  
قلوبنا يا جماعة تطهير القلوب لن يكون الا بالله - 00:10:43

اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لابد ان ربنا سبحانه وتعالى يريد لك طهارة قلبك ان ربنا يطهر لك قلبك. اللهم طهر لنا قلوبنا  
اللهم اعنا على تطهير قلوبنا - 00:11:09

اللهم ساعدنا في تطهير قلوبنا اللهم ارزقنا طهارة قلوبنا اللهم انا نسألك ان تعلمتنا تطهير قلوبنا اللهم اوزعننا تطهير قلوبنا. اللهم اشغلنا  
بتطهير قلوبنا. اللهم دلنا على ما نظهر به قلوبنا - 00:11:30

اللهم علمنا ما تطهر به قلوبنا. اللهم ازرع في قلوبنا الطهارة كما تحب وترضى محتاجين ان ربنا يطهر لنا قلوبنا محتاجين ان احنا نفرغ وقت وهم وجهد لتطهير القلب الرابع - [00:11:54](#)

تطهير السر عما سوى الله وده موضوع بقى ما ينفعش الكلام فيه اما نخلص الثالثة الاولانيين هي تطهير الظاهر تطهير الجوارح وتتطهير القلب يقول الشيخ والرابعة تطهير السر عما سوى الله تعالى - [00:12:19](#)

وهذا هو الغاية القصوى فمن قويت بصيرته سمت الى هزا المطلوب ومن عميت بصيرته لم يفهم من مراتب الطهارة الا المرتبة الاولى الموسوس اللي قاعد يغسل في ايديه وشايف ان ايده لسه ما نضفتش - [00:12:42](#)

ويغسل في رجليه وشايف ان رجله لسه ما نضفتش انت في لسه في الزاهر امال لما نوصل بقى لطهارة القلب طهرت السر هنعمل ايه يقول ومن عميت بصيرته لم يفهم من مراتب الطهارة - [00:13:03](#)

اля المرتبة الاولى فتراه يضيع اكتر زمانه الشريف في المبالغة في الاستنجاء وغسل الثياب ظنا منه بحكم الوسوسه وقلة العلم ان الطهارة المطلوبة هي هزه فقط وجهلا بسير المتقدمين الذين كانوا - [00:13:23](#)

يستغرقون الزمان في تطهير القلوب ويتساهلون في امر الظاهر سبحان الله العظيم او ويدذكر عن الامام احمد يقول كنت استر الامام وهو يتوضأ بالا يظن الناس انه لا يحسن الوضوء - [00:13:47](#)

من اه القدر اليسيير من الماء الذي كان يستخدمه يعني هو كان بيستخدم آكمية مایة صفيرة جدا تلميذه بيقول انا كنت بستر الامام احسن الناس يقولوا ما بيعرفش يتوضأ - [00:14:07](#)

واستخدام قلة الماء من السنة كان يغسل بالمد ويتووض كأن يغسل بتوضأ بالمد ويغسل بالصاع بتوضأ بالمد ويغسل بالصلوة.

يعني المد اللي هو ده عارفين المود اللي احنا جنبنا في الحديث هو المد ده الشوية المية دول يوضوه ما تصلي عليه - [00:14:24](#)  
وقد هم اربع مرات الصاع اربع امداد يبقى اربع ملو ده اربع مرات يستحمي به. ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. عشان كده لما واحد قال ما يكفونيش قالوا له قد كان يكفي من هو اكبر منك جسما - [00:14:50](#)

واشد منك ورعا ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. انا عايزك تحط حلة تحت الحنفية وانت بتتووضي وشف انت اتوضيت بقد ايه  
كم مد يا عم كم صعبه في الوضوء - [00:15:09](#)

القضية مش في كسرة المية وانما في التقوى واستشعار المعنى وانت بتغسل ايديك ان الزنوب بتخر من تحت ضوافك الى اخره  
هييجي الكلام معنا آقال وجهلا بسير المتقدمين الذين كانوا يستغرقون الزمان في تطهير القلوب ويتساهلون في امر الظاهر كما روی عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه توضأ من جرة نصرانية - [00:15:26](#)

وكانوا لا يكادون يغسلون ايديهم من الزهم او من الزهم اللي هو الدهون يعني ويصلون على الارض ويمشون حفاة ويقتصرن في الاستجمamar على الاحجار وقد انتهى الامر الى قوم يسمون الرعنون نظافة - [00:15:58](#)

فترى اكتر زمامهم يمضي في تزيين الطواهر وبواطنهم خراب محسنة بخبايس الكبر والعجب والجهل والرياء والنفاق ولو رأوا  
مقتصرا في الاستجمamar على الاحجار او حافيا يمشي على الارض او من يصلي عليها من غير حائل او متوضأ - [00:16:18](#)  
من انية عجوز لانكرها عليه اشد الانكار لقبوه بالقدر. واستنكروا من مواليته. فائزز كيف جعلوا البذارة التي هي من الایمان قزاره  
والرعونة نظافة وسيروا المنكر معروفا والمعروف منكرا. لكن من قصد بهذه الطهارة - [00:16:39](#)

النظافة ولم يسرف في الماء ولم يعتقد ان استعمال الماء الكثير اصل الدين فليس ذلك بمنكر بل هو فعل حسن وليرجع في معرفة الانجاس والاحdas الى كتب الفقه فان المقصود من هذا الكتاب - [00:16:57](#)

الاداب يقول الشيخ عليه رحمة الله واما اذالة الفضلات فهي نوعان النوع الاول اوساخ تزال كالذى يجتمع في الرأس من الوسخ  
والدرن فيستحب تنزيشه بالغسل والترجيل والتدهين لازالة الشعس يعني اللحية ما تبقاش كده - [00:17:15](#)  
اـ شعشة وانما اـ تدهن عشان تجتمع وكذلك شعر الرأس. وكذلك من يجتمع في الاذن والانف من يستحب ازالته يستحب النسوك  
والمضمضة لازالة ما على ما على الاسنان واللسان من القلق - [00:17:41](#)

بوسخ الاسنان وسفرها يعني وكذلك وسخ البراجم اللي هي عقل الصواب محتاجة تغسل دانما لتطهر والدرن الذي يجتمع على جميع البدن برشح العرق وغبار الطريق وذلك يسيره الغسل. ولا بأس بدخول الحمام - [00:18:03](#)

فانه ابلغ في الازالة الحمام المقصود به اللي هو كان حمام البخار او الحمام اللي هو اه زي حمام سباحة كده زمان كانوا بيعملوه ومليان مية سخنة وبخار والناس بتدخله وفيه ناس متخصصين بقى في دعك الجسم - [00:18:25](#)

و عمل المساج او غيره اللي بيأسأوا عليه دلوقتي مساج ده وتنضيف الجسم آآتنزيفه يعني. يقول وقد دخله جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. لكن على داخله صيانة عورته - [00:18:45](#)

من النظر الغير اليها ولمسه ايها. وينبغي للداخل اليه ان يتذكر بحرارته حرارة النار. فان فكرة المؤمن لا تزال تجول في كل شيء من امور الدنيا في ذكر به امور الآخرة - [00:19:02](#)

لان الغالب على المؤمن امر الآخرة وكل اناه ينضح بما فيه. الا ترى انه لو دخل الى دار معمورة بجاز بزار اللي هو بيعمل المستايير بجاز ونجار او البزار يطلق دايما على الخياط يعني. او اللي بيبيع البزة. النجار وبناء وحائط. رأيت البزار ينذر - [00:19:16](#)

الى الفرش ويتأمل قيمتها والحائط ينظر الى نسك الثياب والنجار ينظر الى سقف الدار لان السقف كان خشب زمان لكن التجار النهاردة ينظر للبيان والشبابيك وغيره والبناء ينذر الى الحائط فكذلك المؤمن - [00:19:43](#)

اذا رأى زلمه ذكر القبر واذا سمع صوتا هائلا تذكر نفخة الصور وان رأى نعيمها تذكر نعيم الجنة وان رأى عذابا ذكر النار هي دي حالة المؤمن ان دايما اللي حواليه - [00:20:01](#)

تذكره بالآخرة تذكره بالآخرة احد السلف لما ليلة فرحة ليلة عرسه ليلة دخلته يعني دخلوه الحمام ثم نقوله الى بيته وفي الزينة فبات طول الليل يصلي وبيكى فقالوا له كده تسيب الزوجة في ليلة الدخلة وتبكي - [00:20:25](#)

قال دخلتوني بيت زكرني بالنار سب بيته زكرني بالجنة فكيف اغفل عنهمما كان عبدالله بن عمر لما يمر بالسوق ما فيش شواقين اللي بيبיעوا الروس مشوية بالنار لا ينام ليته - [00:20:45](#)

من رؤبة الرؤوس المشوية آآ كذلك الانسان اللي مرتبط بالآخرة اذا سمع خبطه كبيرة اه نفخة الصور راء ظلمات ذكي القبر ازا رأى حاجة جميلة يتذكر الجنة دايما الامر كده - [00:21:02](#)

تعلق القلب بالآخرة نسأل الله عز وجل ان يرزقنا تعلق القلب بالآخرة ويكره دخول الحمام قريبا من الغروب وبين العشائين فانه وقت انتشار الشياطين والنوع الثاني من ازالة الفضلات اجزاء - [00:21:23](#)

تحزف مثل قص الشارب وتنتف الابط وحلق العانة وقص الاظافر ويكره نتف الشيب ويستحب خطابه وباقى مراتب الطهارة يأتي في ربع المهلكات والمنجيات ان شاء الله تعالى ثم دخل فصل - [00:21:41](#)

في فضائل الصلة نؤجله الى اللقاء القادم آآ انا احбكم في الله. ايها الاخوة لا ينبغي ان يستمر عملنا كلاما فقط هزا العمل عمل كلما سمعت شيئا عملت به اريدكم ايها الاخوة - [00:22:04](#)

في هزا الاسبوع ان يكون شغلكم الشاغل تحقيق مراتب الطهارة الظاهر وطهارة الجوارح طهارة القلب تحقيقها ان تكون في هزا الاسبوع اجمل ما تكون ظاهرا وخلفا اخلاقا عليك بالجميل من الكلام - [00:22:25](#)

تعبد باسم الله الجميل عليك بتعبيد الحواس عليك بالترفرغ لتطهير القلب فرغ وقتا لتطهير القلب احбكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:22:50](#)